الأمم المتحدة

A/C.2/71/5

الجمعية العامة

Distr.: General
5 December 2016
Arabic
Original: English

الدورة الحادية والسبعون
اللجنة الثانية
البند ١٩ (د) من جدول الأعمال
التنمية المستدامة: حماية المناخ العالمي لمنفعة الأجيال البشرية الحالية والمقبلة

رسالة مؤرخة ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم الإعلانَ الصادر عن قمة أفريقيا الأولى للعمل من أجل انطلاقة قارية مشتركة (انظر المرفق) التي عُقدت على هامش الدورة الثانية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦، في مراكش بالمغرب، بمبادرة من جلالة الملك محمد السادس.

وقد خُصصت القمة لتناول مسائل المناخ وتحدياته في أفريقيا. وكانت فرصةً لتعزيز رؤية مشتركة تهدف إلى الدفاع عن المطالب القارية المتعلقة بالمناخ، والقيام في الوقت نفسه بإرساء دينامية جديدة لتعزيز التنمية المستدامة في القارة الأفريقية من خلال إطلاق مبادرات ملموسة لهذا الغرض.

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ١٩ (د) من جدول الأعمال.

(توقيع) عمر **هلال**
السفير
الممثل الدائم

081216 081216 16-21524 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالإنكليزية والفرنسية]

إعلان قمة أفريقيا الأولى للعمل من أجل انطلاقة قارية مشتركة

نحن، رؤساء الدول والحكومات الأفريقية المجتمعين في مراكش في ١٦ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٦، بدعوة من جلالة الملك محمد السادس، ملك المغرب، لحضور قمة أفريقيا الأولى للعمل المعقودة على هامش الدورة الثانية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ،

نشدد على أن:

أفريقيا، التي هي صاحبة أقل حصةٍ من انبعاثات غاز الدفيئة على الصعيد العالمي، هي مع ذلك القارة الأكثر تضرراً من تغير المناخ والأثر الناجم عنه في أراضيها، وهو أمر من شأنه أن يهدد السلام والأمن والتنمية المستدامة فيها؛

المناطق الأفريقية أطلقت بشكل طوعي مبادراتٍ للتكيّف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره بغية تعزيز قدرة القارة على الصمود وتعزيز التنمية المستدامة؛

ونؤكد مجددا:

أهمية تنفيذ أهداف التنمية المستدامة على أكمل وجه بناء على مبادئ ريو، وخاصة مبدأ ''المسؤولية المشتركة وإن كانت متفاوتة'' من أجل مواجهة التحدي المتمثل في تغير المناخ؛

التزام البلدان الأفريقية الملموس والقوي بالمساهمة في الجهود الدولية المبذولة لمواجهة تغير المناخ؛

طموحنا المتمثل في جعل الإجراءات المنفّذة فيما يتعلق بالمناخ إحدى ركائز الانطلاق نحو بناء نموذج للتنمية المستدامة شامل للجميع يلبي التطلعات المشروعة للشعوب الأفريقية ويضمن مصالح الأجيال المستقبلية؛

رغبتنا في العمل المشترك وبشكل جماعي، من خلال نُهُج إقليمية ودون إقليمية، على جعل أفريقيا قارةً قادرة على الصمود في مواجهة تغيّر المناخ تصنعُ مصيرها بيدها؛

ونلتزم بما يلي:

دعم ما يلزم من تدابير التكيف وسياساته، وكفالة أن تكون تلك التدابير والسياسات محفزةً أيضا لحدوث تحول هيكلي عميق في أفريقيا على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي،

تعزيز التزامات كلٍّ منّا بالتصدي لآثار تغير المناخ من أجل إضفاء قدر أكبر من الاتساق على استراتيجياتنا والمضي قدما معاً،

الإسراع بتنفيذ المبادرات التي سبق تحديدها أو إطلاقها، ليس اعتماداً على مواردنا الذاتية فحسب بل وعن طريق حشد موارد المانحين الثنائيين والمتعددي الأطراف والجهات من غير الدول. وتشمل هذه المبادرات ما يلي:

المبادرات الرامية إلى تعزيز قدرة القارة على الصمود في مواجهة تهديدات تغير المناخ، وخاصة مبادرة التكيف في أفريقيا، ومبادرة تكييف الفلاحة الأفريقية المعروفة أيضا باسم المبادرة ''AAA''، ومبادرة الجدار الأخضر العظيم لمنطقة الصحراء الكبرى والساحل، ومبادرة الأمن والاستقرار والاستدامة، ومبادرة تعزيز قدرة الريف على الصمود، والمبادرة المتعلقة بالغابات في منطقتي البحر الأبيض المتوسط والساحل؛

والمبادرات الداعمة لتحقيق انطلاقة أفريقية مستدامة، خاصة المبادرة الأفريقية للطاقة المتجددة، ومبادرة الحفاظ على النظام الإيكولوجي لحوض بحيرة تشاد، ومبادرة النمو الأزرق، والممر الأفريقي للطاقة النظيفة، والصندوق الأزرق لحوض نهر الكونغو؛

تشجيع وتيسير مشاركة القطاع الخاص في تعبئة المزيد من القدرات والتمويل حتى تتسنى مواجهة التحدي المتمثل في تغير المناخ،

وندعو شركاءنا الاستراتيجيين إلى:

تعزيز تعاونهم معنا لتلبية طموحات أفريقيا في مجال تحقيق تنمية مستدامة شاملة للجميع؛

توفير دعم فعال وملموس لتحقيق الطموحات المذكورة آنفا عن طريق زيادة التمويل الحكومي، وتيسير الوصول إلى التمويل المتصل بمسائل المناخ، وإعادة توزيع التمويل من أجل تعزيز التكيف وبناء القدرات ونقل التكنولوجيا؛

وإننا، **إذ نتوجه بالشكر** لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، ملك المغرب، لمبادرته إلى عقد قمة أفريقيا الأولى للعمل من أجل انطلاقة قارية مشتركة،

وإذ نشدد على أهمية تبني القارة صوتاً واحداً للدفاع عن مصالحها بقدر أكبر من الفعالية،

ندعو ملكَ المغرب أن يعمل، بالاشتراك مع رئيس الاتحاد الأفريقي، على تنفيذ هذا الإعلان، لا سيما فيما يتعلق بتنسيق ومتابعة المبادرات ذات الأولوية في مجالات مواجهة تغير المناخ وتعزيز التنمية المستدامة وحشد الدعم من شركاء القارة على الصعيدين الثنائي والمتعدد الأطراف، ونقرر تحقيقاً لهذه الغاية إنشاء ثلاث لجان تُعنى بما يلي:

- منطقة الساحل، وترأسها جمهورية النيجر
- منطقة حوض نهر الكونغو، وترأسها جمهورية الكونغو
- الدول الجزرية، وترأسها جمهورية سيشيل